فهو من تسافه الاشداق لا تسافه الجدل واما المبرد فجعله من تسافه الجدل والاول اظهر وأسفه ا فلانا الماء جعله يكثر من شربه نقله الجوهري ورجل سافه وساهف شديد العطش نقله الازهري وتسفهت عليه إذا أسمعته نقله الجوهري وفي المثل قرارة تسفهت قرارة وهي الضأن كما في الاساس * ومما يستدرك عليه سليه مليح لا طعم له كقولك سليخ مليخ عن ثعلب نقله ابن سيده وقال شمر الاسله الذي يقول افعل في الحرب وافعل فإذا قاتل لم يغن شيئا وانشد ومن كل أسله ذي لوثة * إذا تسعر الحرب لا يقدم نقله الازهري (سمه) البعير والفرس في شوطه (كمنع سموها) بالضم (جرى جريا لا يعرف الاعياء) كما في الصحاح وفي المحكم ولم يعرف الاعياء (فهو سامه ج) سمه (كركع) انشد ابن سيده لرؤية * يا ليتنا الدهر جرى السمه * اراد ليتنا والدهر نجري الى غير نهاية وهذا البيت اورده الجوهري * ليت المنى والدهر جرى السمه * قال ابن بري وبعده * در الغانيات المده * قال ويروى في رجزه جرى بالرفع على خبر ليت ومن نصبه فعلى المصدر والمعنى ليت الدهر يجري بنا في منانا الى غير نهاية تنتهي إليها (و) سمه الرجل سمها (دهش) فهو سامه حائر من قوم سمه نقله الجوهري وابن سيده (والسمهي) بضم فتشديد الميم المفتوحة مقصورا (الهواء) بين السماء والارض نقله الجوهري قال اللحياني يقال للهواء اللوح والسمهي (كالسميهاء) بالمد وفي نص اللحياني بالقصر وهو الصواب (و) السمهى (مخاط الشيطان و) ايضا (الكذب والاباطيل) يقال ذهب في السمهى اي في الباطل (كالسميهى والسميهاء) بالقصر والمد (ويخففان) والتشديد في السمهى والسميهى هو الذي في التهذيب بخط الازهري ومثله في الصحاح واما السميهاء بالمدمع التشديد فنقله الصاغاني عن ثعلب وفسره بالهواء (والسمه كسكر) وهذه عن الكسائي قال وهو من اسماء الباطل يقال جرى فلان جرى السمه وقال النضر ذهب في السمه والمسهي أي في الريح والباطل وقال أبو عمرو جرى فلان السمهى إذا جرى الى غير امر يعرفه نقله الجوهري (وذهبت ابله السمهي تفرقت في كل وجه) نقله الجوهري وكذلك السميهي على مثال وقعوا في خليطي وقال الفراء ذهبت ابله السميهي والعميهي والكميهي أي لا يدري اين ذهبت وقيل السميهي التفرق في كل وجه من اي الحيوان كان (وسمه ابله تسميها اهملها فهي) ابل (سمه كركع) هذا قول ابي حنيفة وليس يجيد لان سمه ليس على سمه انما هو على سمه (والسمهة كسكرة خوص يسف ثم يجتمع فيجعل شبيها) عن ابن دريد (بسفرة و) قال اللحياني (رجل مسمه العقل) ومسبه العقل (كمعظم ذاهبه) * ومما يستدرك عليه السميهي كخليطي التبختر من الكبر ومنه الحديث إذا مشت هذه الامة السميهي فقد نودع منها والسمه كسكر ان يرمي

الرجل الى غير غرض وبقى القوم سمها أي متلددين عن ابن الاعرابي * ومما يستدرك عليه سميه محركة قرية بمصر وأصله سمتاى (السنة العام) كما في المحكم وقال السهيلي في الروض السنة اطول من العام والعام يطلق على الشهور العربية بخلاف السنة وقد تقدم في ع وم وذكر المصنف السنة هنا بناء على القول بأن لامها هاء ويعيدها في المعتل على ان لامها واو وكلاهما صحيح وان رجح بعض الثاني فان التصريف شاهد لكل منهما (ج سنون) بكسر السين قال الجوهري وبعضهم يقول بضم السين (و) قال ابن سيده السنة منقوصة والذاهب منها يجوز ان يكون هاء وواوا بدليل قولهم في جمعها (سنهات وسنوات) قال ابن بري الدليل على ان لام سنة واو قولهم سنوات قال ابن الرقاع عتقت في القلال من بيت رأس * سنوات وما سبتها التجار (و) السنة مطلقة (القحط و) كذلك (المجدبة من الاراضي) أوقعوا ذلك عليه وعليها اكبار الها وتشنيعا واستطالة يقال أصابتهم السنة والجمع من كل ذلك سنهات وسنون كسروا السين ليعلم بذلك انه قد اخرج عن بابه الى الجمع بالواو والنون وقد قالوا سنينا انشد الفارسي دعاني من نجد فان سنينه * لعين بنا شيبا وشيبتنا مردا فثبات نونها مع الاضافة يدل على انها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين وبعض العرب يقول هذه سنين كما ترى ورأيت سنينا فيعرب النون وبعضهم بجعلها نون الجمع فيقول هذه سنون ورأيت سنين وأصل السنة السنهة مثال الجبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة وقيل اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء ويقال هذه بلاد سنين اي جدبة قال الطرماح بمنخرق تحن الريح فيه * حنين الجلب في البلد السنين وقال الاصمعي ارض بني فلان سنة إذا كانت مجدبة قال الازهري وبعث رائد الى بلد فوجده ممحلا فلما رجع سئل عنه فقال السنة اراد الجدوبة وفي الحديث اللهم اعني على مضر بالسنة اي الجدب وهي من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الايل .

وقد خصوها بقلب لامها تاء في أسنتوا إذا اجدبوا (ووقعوا في السنيات البيض) وهو جمع سنية وسنية تصغير تعظيم للسنة (وهي سنوات اشتددن على اهل المدينة) وفي حديث طهفة فأصابتها سنية حمراء اي جدب شديد (وسانهه مسانهة وسناها) الاخيرة عن اللحياني (و) كذلك (ساناه مساناة) على ان الذاهب من السنة واو (عامله بالسنة) أو استأجره لها (و) سانهت (النخلة حملت سنة ولم تحمل اخرى أو سنة (بعد سنة) وقال الاصمعي إذا حملت النخلة سنة ولم تحمل سنة قيل عاومت وسانهت (وهيى سنهاء) اي تحمل سنة ولا تحمل اخرى وانشد الجوهري لبعض الانصار وهو سويد بن الصامت